

مظاهر التنمر الإلكتروني ضد المرأة الجزائرية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة على عينة من مستخدمات موقع الفيس بوك والانستغرام

Manifestations of cyberbullying against Algerian women through social media: A study on a sample of Facebook and Instagram users

رميساء مساهل¹، نوال بومشطة²

¹ مخبر دراسات الإعلام والوسائط الرقمية جامعة العربي بن مهيدي (ام البواقي)،

Messahel.roumeissa@univ-oeb.dz

² مخبر دراسات الإعلام والوسائط الرقمية جامعة العربي بن مهيدي (ام البواقي)، [naouel.boumechta@univ-](mailto:naouel.boumechta@univ-oeb.dz)

[oeb.dz](mailto:naouel.boumechta@univ-oeb.dz)

تاريخ النشر: 2024/10/12

تاريخ القبول: 2024/09/14

تاريخ الإستلام: 2024/01/09

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أسباب التنمر الإلكتروني ضد المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والأثر الناتج عنها. قمنا بدراسة ميدانية على عينة من النساء الجزائريات، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واستمارة استبيان من أجل جمع البيانات تم تطبيقها على عينة من 100 فردًا. سعت الدراسة إلى التعرف على أشكال التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والآثار المترتبة عن هذه الظاهرة على المرأة الجزائرية. في النهاية، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها: أن الأسباب الرئيسية وراء التنمر هي نفسية واجتماعية، وهي ناتجة عن التربية الاجتماعية التي تنعكس على سلوك المتنمرين. كما تبين أن التنمر الإلكتروني يؤثر سلبًا على صورة المرأة ويقلل من مكانتها اجتماعيًا. الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني ; المرأة الجزائرية; مواقع التواصل الاجتماعي; فيس بوك; انستغرام; التربية الاجتماعية.

Abstract:

This study investigates cyberbullying against Algerian women on social networking sites, utilizing a descriptive analytical approach and a questionnaire to collect data from a sample of Algerian women. The study aims to identify cyberbullying forms and their effects on Algerian women through these platforms. The findings highlight that the primary reasons for cyberbullying are psychological and social, stemming from societal influences reflected in bullies' behavior. Moreover, cyberbullying negatively impacts women's image, lowers their societal standing, and diminishes their overall social status.

Keywords: Algerian women; Cyberbullying; Facebook; Instagram; Social networking sites; Socialization.

1. مقدمة

مكّن التطور الكبير والسريع لتكنولوجيا الاتصال من إعطاء الفرصة لأفراد المجتمعات للتواصل بينهم والاطلاع على عادات وثقافات بعضهم، حيث أُلغيت جميع الحدود الزمنية والمكانية. وقد أصبحت الوسائل الإلكترونية المرتبطة بالإنترنت توفر الراحة الكاملة من خلال تسهيل عملية التواصل مع الآخرين وتوفير وسائل الحصول على المعلومات، وفتحت مجالاً للحوارات وتبادل الثقافات والتفاعل بين جميع شرائح المجتمع، خاصةً شريحة النساء، منهم المرأة الجزائرية باعتبارها مستخدمة للإنترنت، وذلك للاطلاع على آخر المستجدات والتواصل مع الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك أو إنستغرام وغيرها. وتُعتبر هذه المواقع كمنصات افتراضية يمكن لأي شخص الانضمام إليها من خلال إنشاء حساب خاص فقط.

وعلى الرغم من أن هذه المواقع سهلت عملية التواصل وسمحت للأفراد بمشاركة الصور ومقاطع الفيديو وتبادل الأفكار والآراء، إلا أنها سهلت أيضاً الوصول إلى المعلومات التي تُعرض على هذه المواقع. وهذا ما جعل هناك جانباً سلبياً آخر لهذه المواقع، حيث تُستخدم هذه المعلومات ضدهم كوسيلة لابتزازهم واستفزازهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى التنمر عليهم وشتيمهم وقذفهم، والتدخل في سلامتهم النفسية والصحية، أو مطاردتهم وتهديدتهم بعد اختراق حساباتهم وسرقة بياناتهم الشخصية والتحرش بهم.

وتُساهم هذه التصرفات في تعزيز مفهوم واحد، وهو التنمر الإلكتروني الذي ظهر في العالم الافتراضي بسبب عدم وجود رقابة فعلية على هذه المواقع وسهولة الوصول إليها. ويُعتبر هذا التنمر عن السلوك العدواني لبعض مستخدمي هذه المواقع تجاه الآخرين، خاصة النساء. وقد انتشر هذا الأمر في المجتمع الجزائري ضد المرأة الجزائرية لأسباب مختلفة يعاني منها المعتدي من اضطرابات سلوكية أو نفسية أو نتيجة للعنصرية الطاغية ضدها.

وبناءً على ذلك، تأتي هذه الدراسة للبحث في ظاهرة التنمر الإلكتروني ضد المرأة الجزائرية المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وسنتناول هذا الموضوع ونطرح التساؤلات التالية:

- ما هي أسباب التنمر الإلكتروني ضد المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي أشكال التنمر الإلكتروني ضد المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما الأثر الذي يخلقه التنمر الإلكتروني ضد المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

أهمية الدراسة :

إن دراسة موضوع التنمر الإلكتروني الممارس ضد المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تمتاز بأهمية بارزة في السياق العلمي والاجتماعي إذ تسعى هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على هذه الظاهرة وفهمها على نحو أعمق، من خلال تحليل التأثير النفسي، حيث يمكن للدراسة استقصاء كيفية تأثير الإساءة و التنمر الإلكتروني على الصحة النفسية والعاطفية للنساء، وكذلك دراسة آثارها على ثقتهن بأنفسهن، ومن جانب آخر يمكن للدراسة استكشاف العوامل الاجتماعية والثقافية، والتحديات التي تواجه النساء في التعامل معها، كما يمكن تحليل السياق القانوني و التشريعات المتعلقة بالتنمر الإلكتروني وتقييم فعالية الإجراءات القائمة لمكافحة.

بالإضافة إلى ذلك، يساهم التركيز على الجانب الاجتماعي في تسليط الضوء على الآثار المحتملة للتنمر الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية و الدور المتوقع للمرأة في المجتمع الجزائري، هذا يفتح الباب أمام دراسة توجهات المجتمع واستجابته لهذه المشكلة، والعمل على تعزيز الوعي الجماعي حول حقوق المرأة واحترامها في البيئة الرقمية.

أهداف الدراسة:

وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على أسباب التنمر الإلكتروني ضد المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- الكشف عن أشكال التنمر الإلكتروني الممارس ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة الأثر الذي يخلفه التنمر الإلكتروني ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أولاً: الإطار المنهجي

استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي لتوافقه مع طبيعة ونوع الدراسة. حيث يسمح هذا المنهج بتفصيل وتحليل البيانات، مما يساعد في فهم الظاهرة وإثراء البحث الحالي في هذا المجال. موضوع دراستنا هو التنمر الإلكتروني ضد المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. اختيار هذا المجتمع للدراسة يأتي بتبرير قائم على أساس فهم تأثير التنمر الإلكتروني على حياة المرأة الجزائرية وثقافتها، ويهدف البحث إلى تقديم توصيات للتوعية ورفع الوعي بخطورة هذه التصرفات، مما يساهم في التقليل من حالات التنمر.

تم استخدام العينة العشوائية في دراسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم توزيع استبيان إلكتروني على مجموعات نسائية عبر الإنترنت، وقام 100 فرد بالرد عليه. تم تحديد حجم العينة بناءً على التماثل المتوسط، ما يوفر تمثيلاً معتدلاً للظاهرة المدروسة، ويسهم في تعميم النتائج على مجتمع النساء الجزائري. وتستند وضع العينة على تبريرات منهجية، حيث يُعزز التوزيع المتوازن بين مختلف الفئات العمرية والاجتماعية والتعليمية تمثيلية النتائج. يساعد حجم العينة هذا في تحليل البيانات واستخلاص النتائج بشكل دقيق وفهم متنوع للتنمر الإلكتروني ضد المرأة الجزائرية، مع تقليل الوقت والجهد المطلوب وتعزيز تنوع الآراء. كما اعتمدنا في الدراسة على استبيان جمع البيانات،

وصف الاستبيان : لقد تم تصميم الاستبيان الإلكتروني ونشره في المواقع الإلكترونية والمجموعات الفيسبوكية الخاصة بالنساء وقد تم قبول 100 استمارة ، وقد احتوت الاستمارة على 21 سؤال في 4 محاور وهي:

المحور الأول: البيانات الشخصية للمرأة الجزائرية.

المحور الثاني: أسباب التنمر الإلكتروني ضد المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثالث: أشكال التنمر الإلكتروني ضد المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الرابع: اثر التنمر الإلكتروني على المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانيا: الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة

1. الإطار المفاهيمي للدراسة:

1.1 التنمر الإلكتروني: يشير إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الرقمية للقيام بأعمال عنف أو تحريض الآخرين بشكل متعمد. يمكن أن يشمل ذلك نشر الشائعات، وإرسال الرسائل التهديدية، ونشر محتوى مسيء، والتشهير عبر الإنترنت. (Hinduja & Patchin, 2015)

كذلك يشير التنمر الإلكتروني في هذا السياق إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت للتحيز والتمييز ضد فئات معينة من المجتمع، سواء بناءً على العرق، أو الجنس، أو الدين، أو الهوية الجنسية، مما يؤدي إلى إشعال التوترات الاجتماعية ونشر الكراهية. (Tynes, Giang, Williams, & Thompson, 2008)

كما يمثل التنمر الإلكتروني في سياق الأمان الرقمي أنشطة تستهدف أمان المعلومات والخصوصية الشخصية عبر الإنترنت، مثل الاختراقات، والتسلل إلى الحسابات الشخصية، وسرقة الهويات الرقمية، مما يتسبب في إلحاق الضرر الكبير بالأفراد والمؤسسات. (Bosworth & Kabay, 2002)

وعليه يعرف التنمر الإلكتروني إجرائياً على أنه يشمل استخدام وسائل التواصل والتكنولوجيا للقيام بأعمال عنف وتحريض، مثل نشر الشائعات وإرسال رسائل تهديدية. في سياق التحيز الرقمي، يستخدم للتمييز ضد فئات اجتماعية معينة، مثل العرق والجنس، مما يؤدي إلى نشر الكراهية وتوترات اجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن التنمر الإلكتروني في سياق الأمان الرقمي استهداف أمان المعلومات والخصوصية، مثل الاختراقات وسرقة الهويات، متسبباً في أثار ضارة على الأفراد والمؤسسات.

2.1 مواقع التواصل الاجتماعي: مواقع التواصل الاجتماعي هي منصات رقمية تمكن المستخدمين من إنشاء ملفات شخصية عبر الإنترنت والتفاعل مع أصدقائهم أو متابعين آخرين. يتيح ذلك للأفراد نشر المحتوى والتفاعل مع محتوى الآخرين بشكل فوري. (Boyd & Ellison, 2007)

كما تمثل مواقع التواصل الاجتماعي مساحة رقمية تتيح للأفراد والمجتمعات تبادل الأفكار والقيم، وتشكيل الرأي العام، وتأثير القضايا الثقافية والاجتماعية. (Castells, 2013)

ويضاف إلى ما سبق أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أدوات تسويقية رقمية تستخدمها الشركات والأفراد للترويج للمنتجات والخدمات، وتوسيع دائرة الجمهور، وبناء علاقات عملاء قائمة أو جديدة. (Smith, Fischer, & Yongjian, 2012)

3.1 تعريف المرأة الجزائرية: في سياق هذه الدراسة حول مظاهر التنمر الإلكتروني ضد المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن تعريف المرأة الجزائرية بمفهوم متعلق بالتحديات التي تواجهها على الإنترنت. يمكن أن تتأثر هويتها الرقمية والاجتماعية بمجموعة من العوامل، بما في ذلك التحولات الثقافية والتكنولوجية.

1.3.1 التعريف الثقافي والاجتماعي: يمكن أن يشمل تعريف المرأة الجزائرية في سياق الدراسة الخاصة بك تأثير التقاليد والقيم الاجتماعية على تجاربها عبر الإنترنت وكيفية تعاملها مع التنمر الإلكتروني.

المشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي: يمكن أن يُظهر التعريف كيف يتفاعل المستخدمون الجزائريون على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وإنستغرام، وكيف تسهم المرأة في هذا السياق.

2.3.1 التحديات والتهديدات: يجب تسليط الضوء على التحديات التي تواجهها المرأة الجزائرية على الإنترنت، مثل التنمر الإلكتروني، سواء كان ذلك عبر التعليقات السلبية، أو الإساءات اللفظية، أو توجيه التهديدات.

3.3.1 التأثير النفسي والاجتماعي: يمكن أن يكون التعريف مرتبطاً بتأثير التنمر الإلكتروني على المرأة الجزائرية، سواء كان ذلك على صعيدين نفسي واجتماعي، وكيف يؤثر ذلك على مشاركتها وتجربتها الرقمية.

4.3.1 السياق القانوني والرقابي: قد يكون لهذا التعريف تركيز على الإطار القانوني والرقابي المتعلق بالتنمر الإلكتروني في الجزائر وكيف يمكن أن يحمي هذا الإطار حقوق المرأة الجزائرية.

2. الإطار النظري للدراسة:

1.2 خصائص التنمر الإلكتروني: لا يعتمد التنمر الإلكتروني على المواجهة كما في حالات التنمر التقليدي ، حيث لا يكون المتنمر وجها لوجه مع الضحية الإلكترونية ، ما يعطيه فرصة أكبر لإخفاء هويته كما انه لا يتيح رد الفعل من الضحية لأن المتنمر لا يراها مما يجعله اقل تعاطفا معها بالإضافة إلى انه يعتمد على درجة معينة من الخبرة التكنولوجية من مهارات وكفاءات لإرسال رسائل سواء نصية أو في البريد الإلكتروني، كما يفتقر التنمر الإلكتروني لإظهار الإساءة و التسلط أمام الآخرين على الضحية إذا لم يستخدم المواقع الإلكترونية الأكثر عامية وشعبية في تنمره على الضحية ، ومع صعوبة الهروب من التنمر الإلكتروني حيث لا تجد الضحية مكان للاختباء فيتم التنمر عليها في كل المواقع من خلال الوسائل الإلكترونية عبر مواقع الانترنت. (رمضان، 2016)

2.2 أشكال التنمر الإلكتروني: التنمر الإلكتروني يمثل شكلاً مدمراً من أشكال التنمر، حيث يستخدم المتنمر التكنولوجيا الرقمية لإلحاق الأذى بالضحية. يمكن حدوثه في أماكن متعددة عبر الإنترنت، بدءاً من وسائل التواصل الاجتماعي وصولاً إلى تطبيقات الدردشة والألعاب عبر الإنترنت والبريد الإلكتروني. تتنوع أشكال التنمر الإلكتروني، من التحرش والتشويه السمعي إلى الانتحال الهوية والمطاردة الإلكترونية. يمكن أن يترتب عن هذه الأفعال آثار ضارة على الضحية، بما في ذلك مشكلات نفسية وسلوكية واجتماعية. لحماية النفس من هذا الظاهرة، يجب أن يكون الفرد حذراً في مشاركة المعلومات الشخصية عبر الإنترنت وضبط إعدادات الخصوصية، وفي حال التعرض للتنمر الإلكتروني يجب التحدث مع شخص موثوق به كالوالدين أو المعلمين. (أشكال التنمر الإلكتروني)

3.2 أسباب التنمر الإلكتروني:

هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى انتشار التنمر الإلكتروني قسمناها في النقاط التالية :

1.3.2 أسباب نفسية : وهي الأسباب التي تتكون من الغرائز و العواطف و القلق و الاكتئاب فالطفل في المدرسة عندما لا يجد الاهتمام و الشعور بقدراته يتولد لديه شعور الغضب و التوتر و الانفعال ، فتحول بينه وبين تحقيق أهدافه مما يؤدي به إلى ممارسة سلوك التنمر و العنف. (بومشطّة، 2021)

2.3.2 أسباب اجتماعية: تتمثل في الظروف التي يعيشها الفرد و بيئته من المجتمع المحلي و وسائل الإعلام، بالإضافة إلى المشاكل الأسرية أو العنف الأسري مما يؤدي إلى توليد العنف و التنمر لدى المتنمر. (بومشطة، سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، انتقال من العالم الواقعي الى الفضاء الالكتروني، 2021)

3.3.2 أسباب ذاتية: وتتلخص جميعها في الغضب من الآخرين و الانتقام و الإحباط و الغيرة كذلك إلى الرغبة في جذب الانتباه وذلك من اجل القبول من الغير وأحيانا يقوم المتنمر بذلك من اجل المتعة و الترفيه لشعوره بالملل في وقت فراغه الغير مستثمر.

4.3.2 الأسباب الأسرية : حيث أن الأطفال و المراهقين و الشباب الذين يعيشون في بيئات منزلية تتسم بالعنف و الصراع ويتم معاملتهم على نحو بين يزداد احتمال تعرضهم للتنمر ، وأيضاً حياة الطفل مع والدين يعانون من اضطرابات على أي مستوى ، قد يؤدي إلى تعرض الطفل للتنمر. (وسار، 2021)

ثالثاً: الإطار التطبيقي

1. الطرق والأدوات:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة الوصفية على استخدام استبيان تم توزيعه على 100 مفردة من النساء الجزائريات ممن يستخدمن موقعي فيس بوك وإنستغرام، وعليه تم تحليل ومناقشة نتائج الدراسة كما يلي:

المحور الأول : البيانات الشخصية لعينة الدراسة :

الجدول 1 : توزيع أفراد العينة حسب السن.

النسبة	التكرار	المؤشر
4%	4	اقل من 18 سنة
49%	49	من 18-23 سنة
21%	21	من 24-29 سنة
26%	26	أكثر من 30 سنة
100%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة السن ما بين 18 إلى 23 سنة قدرت بـ 49% في حين أن نسبة سن أكثر من 30 سنة 26%، تقابله نسبة 21% ما بين 24 و 29 فيما كانت نسبة 4% لأقل من 18 سنة.

الجدول 2: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي :

المؤشر	التكرار	النسبة
ابتدائي	1	%1
متوسط	3	%3
ثانوي	12	%12
جامعي	84	%84
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول 2 أن نسبة الأفراد في الطور الجامعي قدرت ب %84 فيما قدرت الفئة بالطور الثانوي ب %12 أما بالمتوسط كانت %3 كما كانت %1 بالنسبة للفئة التي كان مستواها بالابتدائي. ويعود ذلك إلى أن نسبة الفئة التي تحمل مستوى جامعي أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك للتواصل و التفاعل وتبادل المعلومات وينطبق ذلك أيضا على الفئة التي تحمل مستوى الثانوي و لكن بأقل درجة، بينما الفئة التي لها مستوى ابتدائي ومتوسط فهم اقل نسبة وذلك لارتفاع المستوى التعليمي في المجتمع الجزائري وخاصة النساء و انتشار التعليم بينهن .

المحور الثاني: أسباب التنمر الالكتروني ضد المرأة الجزائرية .

الجدول 03: يمثل المواقع الأكثر تعرضا بالنسبة للمرأة الجزائرية.

المؤشر	التكرار	النسبة
فيسبوك	91	%41
انستغرام	70	%32
تويتر	10	%5
يوتيوب	48	%22
المجموع	219	%100

يتبين من خلال الجدول أن أغلبية النساء يستعملن موقعي الفيسبوك و الانستغرام حيث قدرت نسبة استعمالهم للفيسبوك ب %41 فيما كانت نسبة الانستغرام %32، ويعود هذا إلى الإقبال الكبير على استخدام موقعي الفيس بوك والانستغرام بالنسبة للمجتمع الجزائري عامة و النساء بصفة خاصة، لسهولة استخدامهما

و احتواءهما على عدة مزايا، حيث تمضي المرأة الجزائرية بعض من أوقاتها عبر التصفح في هذين الموقعين لما لهما من مزايا عديدة ومتنوعة كالتواصل من جهة ومتابعة الأخبار والأحداث اليومية من جهة أخرى بالإضافة إلى التعليق على الصور وتبادل المعلومات و المعارف بالإضافة كذلك إلى مجانية الاستخدام.

الجدول 04: يمثل مدة استخدام افراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي .

النسبة	التكرار	المؤشر
4%	4	من سنة إلى سنتين
8%	8	من سنتين إلى ثلاث سنوات
15%	15	من ثلاث سموات إلى أربع سنوات
73%	73	أكثر من خمس سنوات
100%	100	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية المستخدمين يستعملون هذه المواقع أكثر من 5 سنوات بنسبة 73% في حين من يستعملونها من 3 إلى 4 سنوات بنسبة 15% أما من سنتين إلى 3 سنوات فقدت ب 8% تقابلها 4% من سنة إلى سنتين، ويعود هذا إلى أن هذه المواقع انتشرت بسرعة وأصبحت أكثر رواجاً وشهرة و ضرورة خاصة في المجتمع الجزائري منذ أكثر من خمس سنوات بالإضافة إلى سهولة استخدامها وسهولة التواصل من خلالها بالعالم الخارجي و الأصدقاء و العائلة وغيرهم ، أما أفراد العينة فيعود قلة استخدامهم لها لقلة مهاراتهم في استخدامها مع انشغالهم عنها بأمور أخرى.

الجدول 05: يمثل تعرض العينة للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة	التكرار	المؤشر
63%	63	دائما
32%	32	أحيانا
3%	2	غالبا
2%	2	نادرا
100%	100	المجموع

ومن خلال الجدول يتبين أن أفراد العينة دائما يتعرضون للتنمر الالكتروني حيث قدرت النسبة ب 63 % أما أحيانا فجاءت ب 32% فيما قابلتها غالبا بنسبة 3% في حين أن نادرا كانت بنسبة 2% فقط، ويعود هذا إلى

تواجد المرأة الجزائرية عبر هذه المواقع وبشكل كبير و استخدامها لها بشكل دائم من حيث التواصل أو التفاعل أو التعليق أو النشر وهذا ما يجعلها عرضة دائمة للتنمر الالكتروني، إلى جانب نقص التوعية فقد تكون القيم والعادات الاجتماعية في الجزائر تلعب دورا في زيادة التنمر الالكتروني ضد المرأة الجزائرية خاصة إذا تعارضت مع تطلعات النساء في المجتمع، بالإضافة إلى أن هذه المواقع لا تخضع للرقابة بالإضافة إلى أنها وسائل تحمل السلبيات أكثر من الايجابيات فهذه واحدة من بين سلبياتها.

الجدول 06: يمثل أكثر المواقع التي تعرضت فيها المرأة الجزائرية إلى التنمر الالكتروني.

المؤشر	التكرار	النسبة
فيس بوك	88	88%
انستغرام	12	12%
المجموع	100	100%

حيث يوضح الجدول أن موقع الفايسبوك هو أكثر موقع تتعرض فيه المرأة الجزائرية للتنمر الالكتروني حيث قدرت نسبته ب 88% في حين تمثلت في موقع الانستغرام ب 12%, ويعود هذا لشهرة الفايسبوك كونه الأكثر استخداما بين مواقع التواصل الأخرى لسهولة ومميزاته ولقدمه، حيث يعد من أكثر المواقع التي ينشر فيها التنمر الالكتروني لاحتوائه على جميع الفئات الاجتماعية من مختلف الخلفيات من سن ومستوى تعليمي...

الجدول 07: يمثل طريقة تعرض المرأة الجزائرية للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المؤشر	التكرار	النسبة
نشر صور أو منشورات أخرى	17	15%
من خلال تعليقات	67	59%
من خلال رسائل	30	26%
المجموع	114	100%

حيث يظهر الجدول أن اغلب المستخدمين تعرضن إلى التنمر الالكتروني من خلال التعليقات حيث قدرت النسبة ب 59% من مجموع المستخدمين والتي تمت الإساءة إليهن في التعليقات، و يكمن هذا في إبداء آرائهم الشخصية و أفكارهم عبر التعليقات مما يعرضهم للإساءة مع تواجد خاصية الرد على التعليق، من جهة أخرى كانت نسبة التعرض للتنمر الالكتروني عبر نشر الصور أو منشورات أخرى 15% و يعود هذا إلى سهولة تفاعل الأشخاص و الوصول إلى بعضهم خاصة عبر خاصية التعليقات وهذا ما يزيد من انتشار التعليقات السلبية و

المضايقات، زيادة على ذلك هناك نقص في الوعي حول تأثير التعليقات السلبية و التنمر من خلالها ضد النساء وكيفية التصدي لها كذلك لقلّة النساء الذين ينشرون صورهن عبر مواقع التواصل الاجتماعي في حين قدرت نسبة 26% للتنمر من خلال الرسائل الالكترونية، ويعود هذا إلى المضايقات و التهديدات التي تصل للمرأة من خلال هذه الرسائل نظرا لانعدام الأخلاقيات الرقمية والتي يمكنها التقليل من هذا الأمر.

الجدول 08: يمثل دو افع التنمر الالكتروني على المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المؤشر	التكرار	النسبة
أسباب نفسية	52	52%
أسباب اجتماعية	16	16%
سلوك مكتسب	32	32%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول يتضح أن أغلبية المتعرضين للتنمر الالكتروني يقرون بان الدوافع النفسية، حيث قدرت نسبتها ب 52%، أما الاجتماعية فكانت نسبتها 16%، في حين انه سلوك مكتسب جاءت نسبته 32%، ويعود هذا إلى المشاكل النفسية التي يعاني منها المتنمرون و الناتجة عن تعرضهم للسخرية من أشكالهم و مظهرهم في طفولتهم مما كون لهم عقد و صفات عدائية اتجاه غيرهم، بحيث يحس المتنمر في اعتداءه على الآخرين بتحقيق التوتر النفسي حتى يعود لتوازنه الداخلي، في حين أن الأسباب الاجتماعية قدرت ب 16% و ذلك يعود إلى طبيعة المجتمع الذي يمارس التمييز العنصري ضد النساء و يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للضغط و الاعتداء عليهن.

الجدول 09 : يمثل الأسباب النفسية للتنمر الالكتروني ضد المرأة الجزائرية .

المؤشر	التكرار	النسبة
الشعور بالنقص وعدم الثقة	57	50%
الشعور بالانتقام لان المتنمر ضحية تنمر من قبل	20	17%
الشعور بالرغبة في إهانة واحتقار الغير	38	33%
المجموع	115	100%

يتضح من خلال الجدول أن الشعور بالنقص وعدم الثقة لدى المتنمر هو من أكثر الأسباب النفسية التي تجعله يتنمر على المرأة الجزائرية وذلك بنسبة 50%، يليه الشعور بالرغبة والاحتقار بنسبة 33%، في حين نسبة الشعور بالانتقام لأن المتنمر ضحية تنمر فكانت 17% كما جاء عبر إجابة المبحوثات، ويعود هذا إلى السلوكيات الغريزية للمتنمر والتي تنتج عن عدم الاهتمام به منذ طفولته مما يخلق عنده شعور النقص بالثقة والغضب والتوتر النفسي مما يجعله يحس بعدم الوصول إلى أهدافه مقارنة بالآخرين مما يؤدي به إلى التنمر على غيره.

الجدول 10: يمثل الأسباب الاجتماعية للتنمر الإلكتروني ضد المرأة الجزائرية.

المؤشر	التكرار	التكرار
حب السيطرة على المرأة	38	37%
التمييز العنصري ضد المرأة في المجتمع الجزائري	29	28%
فكرة عدم المساواة	21	20%
التطرف الديني في المجتمع	15	15%
المجموع	103	100%

من خلال الجدول يتضح أن حب السيطرة على المرأة هو من بين أكثر الأسباب الاجتماعية التي تجعلها عرضة للتنمر وجاء هذا بنسبة 37%، في حين أن نسبة التمييز العنصري كانت 28%، أما فكرة عدم المساواة فجاءت بنسبة 20%، ويعود هذا إلى القيم التي تحكم المجتمع الجزائري مثل القوة والتسلط والتحكم مما تشجع على السلوك التنمري ضد النساء، خاصة في ظل وجود العادات والتقاليد الاجتماعية والتي بدورها تشجع على التمييز ضد النساء خاصة في غياب التوعية بقضايا المساواة وحقوق المرأة في المجتمع الجزائري أو لعدم وعي المجتمع وأفراده بحقوقهن مما يمكن أن يساهم في حدوث التنمر الإلكتروني ضدهن.

الجدول 11: يمثل السبب وراء كون المرأة الأكثر عرضة للتنمر الإلكتروني في الجزائر.

المؤشر	التكرار	النسبة
لكونها مرفوضة في مواقع التواصل الاجتماعي من قبل بعض أفراد المجتمع	27	23%
التنشئة الاجتماعية وانعكاسها على سلوك بعض المتنمرين	64	54%
خوف المرأة وضعفها مما يجعلها عرضة للتنمر	27	23%
المجموع	118	100%

من خلال الجدول يتبين لنا أن أكبر نسبة كانت تقول بان السبب يعود للتنشئة الاجتماعية و انعكاسها على سلوك بعض المتنمرين حيث جاءت النسبة ب 54%، وهذا راجع للحفاظ التقليدي حيث يمنع عرض النساء أنفسهن علنيا ويتم اعتبارهم ملكية أو شرف للعائلة، وهذا ما يخلق مضايقة الكترونية لهن حيث يتعرضن للانتقادات و التهديدات بسبب تصرفاتهن على مواقع التواصل الاجتماعي، من جهة أخرى جاءت نسبة 23% لكون المرأة مرفوضة في هذه المواقع من قبل بعض أفراد المجتمع و هذا ما يفسر وجود عامل السيطرة و التحكم في المجتمع الجزائري ومن خلال التنمر الالكتروني يستخدمون سيطرتهم عليهم وقمعهم سواء في الحياة العامة أو الخاصة، بالإضافة إلى التمييز الجنسي و الذي يؤدي إلى استهداف النساء بشكل أكبر على الانترنت.

الجدول 12: يمثل السبب وراء عدم لجوء المرأة إلى الإبلاغ عن التنمر الالكتروني.

النسبة	التكرار	المؤشر
10%	14	حالة الخوف والهلع التي يسببها لها المتنمر
26%	39	الخوف من المجتمع وردة فعله تجاه القضية
32%	47	الحفاظ على الخصوصية لعدم الشعور بالإحراج
32%	47	عدم وجود قوانين صارمة تحد من هذه الظاهرة
100%	147	المجموع

جاء من خلال الجدول أن المرأة تحافظ على خصوصيتها أثناء تعرضها للتنمر الالكتروني لعدم الشعور بالإحراج وذلك بنسبة 32%، ولهذا لا تلجئ إلى الإبلاغ، ويعود السبب هنا لكونها مترددة في مشاركة تفاصيلها أو بياناتها الشخصية أو حتى معلوماتها عبر الانترنت او واقعيا في عملية الإبلاغ خوفا من التبعات المحتملة عند الإبلاغ عن الأمر مثل مخاطبة القضاء أو الشرطة، وما ينتج عن ذلك من أمور قضائية تتابعية، من جهة أخرى نلاحظ أن 32% أخرى من المبحوثات قلن بأنه لا توجد هناك قوانين صارمة تحد من هذه الظاهرة، ويعود هذا لكون التنمر الالكتروني لم يصل في المجتمع الجزائري إلى جريمة يعاقب عليها القانون، حيث يوجد تقبل اجتماعي للتنمر في المجتمع الجزائري، ويعتبر العديد من الأشخاص انه لا يجب التبليغ عنه خاصة وان المرأة الجزائرية تفتقر إلى الوعي بحقوقها والخدمات المتاحة لها لمساعدتها في مواجهة التنمر الالكتروني بالإضافة الى الخوف الذي يسببه لها الأمر ما يجعلها تخشى ردة فعل المتنمر نحوها وردة فعل المجتمع عليها.

المحور الثالث: أشكال التنمر ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول 13 : ويمثل أنواع التنمر التي تتعرض له المرأة الجزائرية .

النسبة	التكرار	المؤشر
35%	55	الاستهزاء والسخرية
9%	14	التهديد والاستفزاز
25%	40	السب والشتم والقذف
31%	48	الايموجي الساخر
100%	157	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول بأن أكثر أنواع التنمر الالكتروني التي تتعرض له المرأة الجزائرية هو الاستهزاء و السخرية وذلك بنسبة 35%، فيما كان النوع الثاني هو الایموجي الساخر بنسبة 31%، يتلوه السب والشتم و القذف بنسبة 25% فيما كانت نسبة 9% للتهديد و الاستفزاز، ويعود هذا إلى نشر النساء أحيانا لمعلوماتهم الشخصية أو خصوصياتهن مما يعرض أمانهم للخطر و يجعلهم عرضة للاستهزاء و السخرية عبر مواقع التواصل بهدف الانتقام منهن سواء كان الأمر نتيجة لخلافات سابقة أو بسبب جنسهن كما يمكن أن يستخدم الأشخاص هذا الأمر كوسيلة للسيطرة على المرأة أو ترهيبها أو حتى بغرض التسلية وجذب الانتباه.

الجدول 14: يمثل معرفة المرأة الجزائرية سلوك التنمر تنمرا الكترونيا.

النسبة	التكرار	المؤشر
28%	28	عند حدوثه من المرة الأولى
72%	72	عند تكرار حدوثه عديد المرات
100%	100	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن المرأة الجزائرية تعتبر الأمر على انه سلوكا متنمرا من المرة الأولى عند حدوثه وذلك بنسبة 28%، أما عند تكرار حدوثه عدة مرات فجاءت بنسبة 28%، ويعود هذا لكون المرأة الجزائرية لديها تجارب سابقة مع التنمر أو رؤية تأثيره عند الآخرين سواء كانت قد تعرضت له في السابق أو شهدت أو قد تكون حساسة لهذا السلوك وتعتبر أي تصرف قد يسببه التنمر كسلوك تنمري من البداية، إلى جانب هذا ثقافة المرأة

الجزائية و المجتمع الذي يحيط بها له تأثير كبير على كيفية رؤيته للسلوك ، فإذا كان المجتمع يعتبر التنمر سلوكا غير مقبول فمن الممكن أن يتم تصنيف أي سلوك مشابه بشكل سريع كتنمر.

الجدول 15: يمثل أشكال التنمر الأكثر خطورة بالنسبة للمرأة الجزائرية.

النسبة	التكرار	المؤشر
35%	35	التهديد بالبيانات الشخصية
19%	19	السب والشتم بالألفاظ الغير أخلاقية
46%	46	تشويه سمعة الضحية
100%	100	المجموع

من خلال الجدول، نلاحظ أن أكثر شكل ذكرته المبحوثات هو تشويه السمعة والتهديد بالبيانات الشخصية بنسبة متعادلة وهي 46%، يليه السب والشتم بألفاظ غير أخلاقية بنسبة 19%. وهذا يراعي قوة تأثيره على المرأة الجزائرية خاصة، إن كان الأمر يخص سمعتها اجتماعياً. فيمكن أن يشمل السخرية منها ومن مظهرها أو سلوكها أو القيم الاجتماعية للنساء، مما يؤثر على نفسيتهن من خلال التشهير بهن عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأن العائلة في المجتمع الجزائري تلعب دوراً كبيراً في حياة المرأة الجزائرية، وسمعتها تعتبر أمراً جاداً لها. حيث يتم ربطها بسلوك وسمعة الفرد والتنمر الإلكتروني وتشويه السمعة قد يؤدي إلى استنكار واستبعاد اجتماعي، خاصة في ظل وجود التشدد الاجتماعي على المرأة الجزائرية

المحور الرابع: اثر التنمر الإلكتروني على المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول 16: يمثل الشعور الذي ينتاب المرأة الجزائرية خلال تعرضها للتنمر الإلكتروني.

النسبة	التكرار	المؤشر
9%	9	الخوف والهلع
41%	41	الإحراج والتوتر
8%	8	فقدان الثقة بالنفس
42%	42	الاهانة والاحتقار
100%	100	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية المبحوثات ينتابهن الشعور بالإهانة والاحتقار، وذلك بنسبة 42% و البعض الآخر ينتابهن الشعور بالإحراج والتوتر، وذلك بنسبة 41% أما الباقي فيشعرن بفقدان الثقة بالنفس

بنسبة 8% إلى جانب الخوف والهلع بنسبة 9%، ويعود هذا لاختلاف الأمر عند النساء و اختلاف شعورهن بالأمر، فقد تشعر المرأة بالقلق و الضيق بسبب التنمر الالكتروني أو ما يحمله من تهديدات أو اعتداءات لفظية قد تسبب لها مخاوف على سلامتها الشخصية أو أمانها الشخصي، مما سبب لها إحباط حيث يمكن لهذا أن يؤثر على صورتها الذاتية خاصة في حين شعورها أنها لا تملك داعما اجتماعيا يمكنه مساعدتها في التعامل مع هذا الوضع، بالإضافة إلى التأثير على ثقتها بنفسها مما يجعلها تستغرب بأنها ليست كما يجب أن تكون أو أنها تستحق هذا التنمر الالكتروني.

الجدول 17: رد فعل المرأة الجزائرية في حين تعرضها للتنمر الالكتروني.

النسبة	التكرار	المؤشر
41%	41	عدم الرد وتجاهل الأمر
35%	35	القيم بحضر المتنمر
15%	15	الشعور بالغضب والتوجه إلى الرد على الضحية
4%	4	اللجوء إلى التبليغ عن الأمر
5%	5	غلق الحساب نهائيا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم المبحوثين يتجاهلن الأمر ولا يقمن بردة فعل معينة اتجاه المتنمر، وهذا جاء بنسبة 41% في حين أن البعض الآخر يقمن بحظر المتنمر وذلك بنسبة 35% أما بنسبة 15% فهن من يشعرن بالغضب ويقمن بالرد على المتنمر، في حين أن القلة منهن يقمن بالتبليغ عن الأمر بنسبة 4% أما 5% منهن يقومن بحذف الحساب نهائيا، وتعود ردة فعل المرأة الجزائرية هنا اتجاه هذا الأمر إلى خلفيتها الشخصية ، فقد تشعر بالغضب و الاستياء من التنمر الالكتروني الذي تعرضت له أو بالاستفزاز و الظلم وقد ترغب في الدفاع عن نفسها لأنه يسبب لها زيادة في مستوى التوتر و القلق مما يؤثر على صحتها النفسية خاصة عند عدم وجود داعم لها للتعامل مع الأمر أو أثاره، وقد تلجأ إلى الابتعاد أحيانا عن وسائل التواصل الاجتماعي أو تعديل إعدادات الخصوصية لحماية نفسها من التنمر الالكتروني.

الجدول 18 : الأثر الذي يتركه التنمر الالكتروني في المرأة الجزائرية .

النسبة	التكرار	المؤشر
12%	12	نقص الثقة في النفس
13%	13	العزلة والاكنتاب
54%	54	القلق المفرط أثناء التواجد بمواقع التواصل الاجتماعي
21%	21	التخلي عن مواقع التواصل
100%	100	المجموع

على المرأة الجزائرية هو القلق المفرط أثناء التواجد مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما أدلت به المبحوثات بنسبة 54% في حين أن 21 % منهن قلن بأنهن يتخلين عن المواقع التواصل الاجتماعي في تعرضهن للتنمر الالكتروني، فيما 13% منهن يسبب لهن العزلة و الاكنتاب و في حين آخر يسبب نقص الثقة في النفس بنسبة 12%، ويعود هذا إلى كون التنمر الالكتروني يترك أثرا عاطفيا و نفسيا على المرأة المتعرضة له، وقد يكون هذا الأثر كبير ومدمر حيث يسبب لها توتر و قلق نفسي مستمر مما يجعلها تفقد الأمان وتكون دائمة التخوف من التعرض للهجمات عبر الانترنت و قد يؤدي هذا إلى انخفاض في ثقتها بنفسها، حيث تشعر بأنها غير قادرة على التصدي للأمر أو حماية نفسها منه ، من جهة أخرى تلجأ بسببه إلى الانعزال الاجتماعي وتتجنب التعامل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو قد تنعزل عنها نهائيا لما تسببه من مشكلات صحية نفسية مثل الاكنتاب و الاضطراب.

الجدول 19: يمثل كيفية تأثير التنمر الالكتروني على المرأة الجزائرية.

النسبة	التكرار	المؤشر
25%	37	يقلل من مكانتها اجتماعيا
26%	38	يفقدها ثقة الأفراد والمجتمع
19%	27	يسبب قصور في مهاراتها الاجتماعية
30%	44	يدني صورتها ومستواها الاجتماعي
100%	146	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن 30% من الإجابات كانت تفضي بأن التنمر الإلكتروني يدني صورة المرأة و مستواها الاجتماعي، إلى جانب التقليل من مكانتها الاجتماعية وذلك جاء بنسبة 25% من الإجابات، كما أنه يفقدها ثقتها بالمجتمع بنسبة 26%، أما 19% فكانت للإجابة بأنه يسبب لها قصور في مهاراتها الاجتماعية، وكل هذا يعود إلى التأثير السلبي الذي يخلفه التنمر الإلكتروني على المرأة الجزائرية خاصة على الصعيد الاجتماعي، فهو يخلق شعور عدم الأمان و يدمر علاقاتها الاجتماعية و العائلية حيث يمكن أن يتعرض أفراد العائلة كذلك إلى التأثير السلبي للتنمر على المرأة، بالإضافة إلى أنه يؤثر على فرصها في التقدم الاجتماعي، كما يؤثر على أدائها الدراسي و المهني بسبب التشتت الناتج عنه و انخفاض التركيز، وقد يؤدي أيضا إلى تقليل فرص العمل للمرأة الجزائرية بسبب الانطواء أو انخفاض الثقة بالنفس وكل هذه الأمور تقلل من مكانة المرأة في المجتمع.

II. نتائج الدراسة:

- أكثر المواقع التي تتعرض فيها المرأة الجزائرية للتنمر الإلكتروني هي: فيسبوك وانستغرام وذلك لرواجهما وكثرة الإقبال عليهم من طرف النساء.
- المرأة الجزائرية دائما ما تتعرض للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- المرأة الجزائرية تتعرض للتنمر الإلكتروني من خلال التعليقات و الرسائل أو في حين نشرها للصور و بعض المنشورات الأخرى.
- دوافع التنمر الإلكتروني ضد المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أسبابه نفسية واجتماعية، وان السبب النفسي وراء التنمر ضدها هو الشعور بالنقص وعدم الثقة من طرف المتنمر إلى جانب الرغبة في إهانته و احتقارها، أما السبب الاجتماعي فيعود لحب السيطرة عليها و التمييز العنصري ضدها في المجتمع إلى جانب فكرة عدم المساواة.
- السبب وراء كون المرأة الجزائرية الأكثر عرضة للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو التنشئة الاجتماعية وانعكاسها على بعض المتنمرين بالإضافة لكونها مرفوضة نوعا ما عبر هذه المواقع من قبل بعض أفراد المجتمع.
- السبب وراء عدم لجوء المرأة الجزائرية إلى التبليغ عن التنمر الإلكتروني الذي تتعرض له هو حفاظها على خصوصيتها لعدم الشعور بالإحراج و خوفها من المجتمع إلى جانب عدم وجود قوانين صارمة تحد من هذه الظاهرة.
- إشكال التنمر الإلكتروني ضد المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الاستهزاء و السخرية، السب و الشتم و القذف.
- الشعور الذي ينتاب المرأة الجزائرية أثناء تعرضها للتنمر الإلكتروني هو الإهانة و الاحتقار و الإحراج و التوتر بالإضافة إلى فقدان الثقة بالنفس أحيانا.
- رد فعل المرأة الجزائرية في حين تعرضها للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو عدم الرد على المتنمر و الاكتفاء بحظره مع الشعور الشديد بالغضب.
- الآثار التي يتركها التنمر الإلكتروني في المرأة هو القلق المفرط أثناء تواجدها بمواقع التواصل الاجتماعي.

- التنمر الإلكتروني يؤثر على المرأة الجزائرية و يدنى من صورتها ومستواها الاجتماعي و يقلل من مكانتها اجتماعيا.

III. خاتمة:

تعتبر ظاهرة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة ضارة تؤثر بشكل كبير على المرأة الجزائرية وحياتها، حيث تقيدها سواء في التعبير عن رأيها أو مشاركتها في المجتمع الرقمي. هذا يتطلب التصدي لها بشكل جاد وفعال. ينبغي على المجتمع والجهات المعنية أن يتحدوا في محاربة هذه الظاهرة وحماية النساء من الانتهاكات والاعتداءات عبر الإنترنت.

توعية الجمهور بأخطار التنمر الإلكتروني وتشديد العقوبات على المتورطين يمكن أن يساهم في خلق بيئة آمنة على الإنترنت. يجب تكثيف حملات التوعية حول التنمر الإلكتروني وأضراره، مستهدفة للمرأة بشكل خاص. وينبغي على الجميع أن يكونوا على دراية بمفهوم التنمر الإلكتروني وتأثيره على ضحاياه.

على النساء أن يكونوا على علم بخطورة مشاركة المعلومات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي وحمايتها. يجب على الضحايا الإبلاغ عن أي تنمر إلكتروني تتعرض له إلى السلطات المختصة، مع تسهيل وتوفير آليات للتبليغ.

وسائل الإعلام يجب أن تلعب دوراً في تسليط الضوء على قضية التنمر الإلكتروني ضد المرأة وتعزيز الوعي بها. يجب تشديد قوانين خاصة تتعلق بالتنمر الإلكتروني وتطبيقها. يجب على الأسر والمجتمع دعم النساء الضحايا وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهن. وينبغي على منصات التواصل الاجتماعي وشركات التكنولوجيا تعزيز إجراءاتها لمكافحة التنمر الإلكتروني ودعم ضحاياه.

قائمة المصادر والمراجع:

- Bosworth, A., & Kabay, M. (2002). Computer security handbook. *John Wiley & Sons* .
- Boyd, D., & Ellison, N. (2007). Social network sites: Definition, history, and scholarship. *Journal of Computer-Mediated Communication* , 13 (1), 210-230.
- Castells, M. (2013). Communication Power. *Oxford University Press* .
- Hinduja, S., & Patchin, J. (2015). Bullying beyond the Schoolyard: Preventing and Responding to Cyberbullying. *SAGE Publication* .
- Smith, A., Fischer, E., & Yongjian, C. (2012). How does brand-related user-generated content differ across YouTube, Facebook, and Twitter? . *Journal of Interactive Marketing* , 26 (2), 102-113.
- Tynes, B., Giang, M., Williams, D., & Thompson, G. (2008). Online racial discrimination and the protective function of ethnic identity and self-esteem for African American adolescents. 44 (6), 1531-1543.
- . (s.d.). Consulté le 12 30, 2023, sur <https://www.twinkl.com: أشكال التنمر /الالكتروني>
<https://www.twinkl.com/blog/cyber-bullying-atanamur-alelectroni>
- بومشطة ن. (2021). سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، انتقال من العالم الواقعي الى الفضاء الالكتروني. *مجلة تطوير* 08 , (01), 160.
- بومشطة ن. (2021). سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، انتقال من العالم الواقعي الى الفضاء الالكتروني. *مجلة تطوير* , 160.
- رمضان, ع. ح. (2016). البيئة العالمية لمقياس التنمر الالكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين. *مجلة البحوث العلمية* (4), 57-55.
- وسار ن. (2021). التنمر الالكتروني في الجزائر بين حرية التعبير وانتهاك الخصوصية. *مجلة البحوث والدراسات الانسانية* , 6 (3) , 184.